

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 522

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل  
تنفيذ فهد ابن محمد المعمتم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله مستمعي الكرام الى لقاء جديد  
في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء حيام الله تعالى  
الشيخ واها وسهلا حيام الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه سائلة تقول قبل فترة طويلة من الزمن - 00:00:45

عندما كنت ادرس في المتوسط كنت اخذ من بعض المحلات بطاقات شعر ولا ادفع حسابها. وهذه المحلات لم اعد اذهب اليها وانتقلت  
من المنطقة نهائيا وبعض المحلات قد اغلقت فماذا علي - 00:01:07

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وهذه السائلة المرحلة  
المتوسطة تذكر انها تأخذ من بعض المحلات شعر - 00:01:29

وقد تأخذ غيرها من ما يؤكل او يشرب ويكثر السؤال عن هذا من قبل الشباب في هذه المرحلة يمرون على البقالات ويأخذون منها ما  
يريدون خلسة ولا يدفعون الثمن لا شك ان هذا - 00:01:52

محرم ولا يجوز ولكن الامر قد ثبت على هذه السائلة ان تذهب الى اماكن هذه المحلات فان وجدتها بعينها تذكر لها ذلك وتتفق معها  
على ما يدفع وتحرص على ابراء ذمتها - 00:02:15

وان كانت هذه المحلات انت قلت عن اماكنها او اقفلت كما تقول في السؤال وان هذه المرأة وهذه السائلة انتقلت من منطقة عليها ان  
تعود الى المنطقة التي فيها هذه المحلات - 00:02:38

نبحت عنها فان وجدتها اتفقت معها على ما يرضيها بما ترى انه ابراء لذمتها وان لم تجدها بعد البحث والتحري فانها تتصدق بما تبرا  
به ذمتها على نية ان يكون الاجر لاصحاب هذه المحلات - 00:02:55

والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائلة هنا ايضا ان زوجها لا يعطيها مصروف شهريا وانه احيانا او انها احيانا تحتاج بعض المال اما  
لشحن الجوال او لشراء العصير والبطاطس وما الى ذلك من احتياجات الاولاد الصغار - 00:03:18

فتأخذ من فلوسي خمسة ريالات او عشرة ريالات بدون علمه لانه لا يرضى ان يعطيها فهل عليها اثم في ذلك؟ وهل نفقة الزوج على  
المأكل والمشرب فقط هل يجب ان يعطيها بعضا من المال شهريا - 00:03:42

الذي يقصر بنفقة اولاده الامور الاصلية التي يجب انفاقه عليها وهذه الامور وال حاجات الاصلية تتفاوت من وقت الى اخر ومن بلد الى  
بلد ومن حال الى حال ما ذكر في السؤال - 00:04:05

من حواجز الاطفال التي تتعلق بها نفوسهم كغيرهم من الاطفال هذه يجب عليه ان يوفيه وعلى هذا الاساس اذا قصر في ذلك ورفض  
ان يعطيه فلها ان تأخذ من ماله - 00:04:28

ما يغطي هذه الحاجة الحديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما ان امرأة ابي سفيان جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت  
له ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيها ما يكفيها ولدها بالمعروف - 00:04:51

وقال خذى من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف لكن لا يجوز التوسع في هذا المجال اكثر من المطلوب بل يراعى في ذلك العرف ما

يكفي يؤخذ وما زاد على ذلك لا يجوز اخذه الا باذنه - [00:05:13](#)  
والله اعلم احسن الله اليكم اه سائل كتب هذا السؤال يقول اسأل عن شخص مؤمن يرجو رحمة ربها ويختلف الاخره ولكن لا يذكر  
رغم غناه وعلمه هذا هذا السؤال فيه تناقض - [00:05:33](#)

وكيف يكون مؤمنا وهو لا يذكر والزكاة ركن من اركان الاسلام اطلاق الایمان على الشخص الذي اخل بركن من اركان الاسلام فيه  
تجاوز وفي حديث سعد صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:54](#)

اعطى رهطا وسعد جالس فقال سعد للنبي عليه الصلاة والسلام ما لك عن فلان اني اراه مؤمن قال او مسلم لا تجزم بانه مؤمن وهذا  
السائل جزم بانه مؤمن مع انه لا يذكر - [00:06:21](#)

والزكاة ركن من اركان الاسلام يجزم بهذا الوصف الوصف الكامل مثل هذا يقال مسلم على الخلاف في تارك الزكاة فليكفر او لا يكفر  
الجمهور على انه لا يكفر في مذهب الحنابلة روایة وقول عند المالکية ان تارك الارکان - [00:06:43](#)

عملية كلها يكفر ولكن المرجح انه لا يكفر بل يبقى في دائرة الاسلام ولا يطلق عليه لفظ الایمان يضيف السائل الى ذلك انه يرجو  
رحمة ربها كيف يا رجل رحمة ربها وقد ترك - [00:07:16](#)

ركنا من اركان الاسلام بل عليه ان يكون خائفا وجلا عليه ان يبادر ومع ذلك ويقول يخاف الاخرة كان يخاف ما ترك الزكاة المقصود ان  
مثل هذا عليه ان يتوب - [00:07:36](#)

من الله جل وعلا بادر بالتوبة ويؤدي الزكاة سنته هذه وما فاته من السنوات لعل الله ان يتوب عليه والامر خطير وكنز الذهب والفضة  
وعدم انفاقها في سبيل الله جاء فيه الوعيد الشديد في القرآن - [00:07:57](#)

وما من صاحب ابل كما جاء في الحديث الصحيح ولا بقر ولا غنم ولا ذهب ولا فضة الا مثلت له بقاع قرقرا باطلاتها واحفافها المقصود  
ان مثل هذا تارك لركن من اركان الاسلام - [00:08:20](#)

وعلى خطر عظيم وعلى وعليه ان يبادر بالتوبة ويبادر ايضا باخراج الزكاة ما مضى من السنوات واما اطلاق الالفاظ التي جاءت في  
السؤال مؤمن يرجو رحمة ربها ويختلف الاخرة هذا تناقض - [00:08:46](#)

هذا فيه تناقض مع وصفه بانه لا يذكر لان الزكاة ركن من اركان الاسلام ابو بكر رضي الله عنه مع الصحابة الذين وافقوه لم يعرف له  
مخالف قاتلوا مانع الزكاة - [00:09:05](#)

الله المستعان الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يسأل يقول هل يجوز وانا اصلبي ان افتح المصحف ثم انظر اليه عندما احس باني  
اخطأت في القراءة هذا بالنسبة للنافلة الامر فيها - [00:09:22](#)

في ساعة امر فيه سعة لانه تجوز القراءة من المصحف النافلة واما بالنسبة للفريضة فلا فلم يؤثر عنه عليه الصلاة والسلام ولا عن  
صحابته ولا عن غيرهم لا يؤثر من قوله عليه الصلاة والسلام انه اجاز ذلك - [00:09:45](#)

الا فهو امي وعليه ينزل القرآن واما بالنسبة للصحابۃ ما اثر عنهم انه قرأوا في الفريضة من المصحف عائشة اتخذت اما من يقرأ  
يصلی بالتراویح يقرأ منه المصحف فن النافلة امرها - [00:10:06](#)

بخلاف الفريضة يستوي في ذلك اه وعاء القراءة سواء كان الكترونيا او في هذا السؤال سائل يسأل يقول هل يجوز الجمع بين  
صلاتي الجمعة والعصر بسبب السفر وكذلك بسبب قضاء رحلة - [00:10:25](#)

مرة هذا السؤال مرارا من خلال هذا البرنامج وقلنا انه لا يجوز جمع بين صلاتي الجمعة والعصر لانه لم يرد ذلك من جهة الامر الثاني  
ان الجمعة فرض مستقل لا تجمع ولا يجمع اليها كالفجر - [00:10:56](#)

والله اعلم الله اليكم سائل يقول هل يشرع بعد صلاة العصر الصلاة سنة ركعتين بعد صلاة العصر يدخل وقت النهي ولا صلاة بعد  
العصر الصلاة مكرروهه في هذا الوقت فلا تشرع هاتان الركعتان - [00:11:16](#)

لان الوقت وقت نهي نعم اوقات النهي يا شيخ لو تفضلت. اوقات النهي هي خمسة عند اهل العلم موسعا من طلوع الفجر الى طلوع  
الشمس استثنى ركعتي الصبح النافلة والفریضه - [00:11:43](#)

من بعد صلاة العصر الى ان تتضييف الشمس للغروب هذان وقتنان موسعن وثلاث اوقات مضيقه والامر فيها اشد وهي ما جاء في حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:09

ان نصلی فيهن وان نقرب فيهن موتانا تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظفيرة حتى تزول الشمس وحين تتضييف الشمس للغروب حتى تغرب هذه الاوقات الثلاثة الامر فيها اشد - 00:12:35

والوقتنان الموسعن اخف ولذا جاء قضاء سنة الصبح بعدها والنبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتي الظهر لما فاتته اللهم بعد صلاة العصر الامر في ذلك الوقتين الموسعين اما في الاوقات الثلاثة مضيقه - 00:13:03

الامر فيها اشد ولم يرد فيه ولم يرد في هذه الثالثة ما يخص العموم ما يخص العموم الذي هو النهي وفي الوقتين المستعين جاء ما يخص دخل التخصيص في النص ضعوف - 00:13:35

سيكون الامر فيهما اسهل اذا دخل الانسان بعد صلاة الصبح مباشرة صلى ركعتين المسجد حينئذ الامر فيه ساعة وكذلك بعد صلاة العصر لكن اذا في الاوقات الثلاثة مضيقه الامر فيها اشد - 00:13:55

والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز الجمع بين سنة الوضوء والتواكل بنية واحدة مثل ان اصلی سنة الضحى وانوي بها صلاة طهارة ايضا ومثل ان اصلی سنة الفجر وسنة الطهارة - 00:14:18

قاعدة التداخل عند اهل العلم انه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد ليست احدهما مقضية والآخر مؤداة تتدخل ما لم تكن هذه السنن والعبادات كل واحدة منها مقصودة لذاتها مقصودا لذاتها - 00:14:42

اذا وجدت هذه العبادات المتماثلة كلها مؤدات فانها حينئذ يدخل بعضها في بعض مثل تحية المسجد المسجد في سنة الضحى في سنة الفجر في سنة الظهر كلها تدخل فيها تحية المسجد - 00:15:07

وكذلك سنة الوضوء اذا ادتها بنية الوضوء صلاة الضحى مثل ما جاء في السؤال وكذلك راتبة الفجر وغيرها من الرواتب ما لم تكن مقضية يعني في وقتها احسن الله اليكم - 00:15:40

يقول السائل اذا مر الطفل وعمره سنتان واكثر امام المصلي هل يعيد المصلي صلاته مرة اخرى الطفل في هذا السن يعني منعه لثلا يشوش على المصلي والا فلا يقطع الصلاة - 00:15:58

علما بان الذي يقطع الصلاة الثالثة المرأة ولا يطلق عليها امراة حتى تبلغ تسعافما فوق والحمار والكلب وما عدا ذلك يمنع من اجل التشويش ولكن الصلاة صحيحة ويأثم الرجل اذا مر بين يدي المصلي - 00:16:17

عليه ان ينتظر لكن اذا مر فانه لا يقطع الصلاة الله اعلم احسن الله اليكم ما حكم الدعاء بعد الانصراف من الصلاة هذا من مواطن الاجابة بعد الفريضة الدعاء بعد الفريضة - 00:16:43

ولكن يكون بعد الاذكار المتعلقة بالصلاۃ ان لا يكون عاد مطرودا كل من صلی الفريضة رفع يديه ودعا وعلى كل حال هم مواطن الاجابة لكن لا يكون عادة ويكون بعد الفراغ من - 00:17:04

الاذكار المتعلقة بالصلاۃ ماذا عنه بعد النافلة يفوت محله من بعد النافلة بالنسبة لهذا الموضوع الذي في ادب الصلوات المفروضة ينتهي موضوعي اذا صلی ثانية الصلاۃ تقرب من نافلة - 00:17:26

لكن اذا دعا وقد قدم بين يدي هذا الدعاء صلاة اه ترجى الاجابة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين العقيقة والاضحية فيما يتعلق بالذبيحة نفسها - 00:17:48

آآ جاء في الاحاديث الصحيحة بيان السن المجزئة في الاضحية وكذلك العيوب المؤثرة فيها كذلك العيوب المؤثرة فيها والعلماء قالوا انه يشترط في العقيقة ما يشترط في الاضحية يعني من حيث السن - 00:18:06

وانتفاء العيوب المؤثرة في الاضحية لابد من انتفاءها في العقيقة نص على ذلك اهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم سائلة تقول زوجها قال لها كلاما من باب المزح تقول انها اضطررت ان تندز - 00:18:29

اه ان احرمه الجماع فماذا افعل هي ندرت نذر معصية لانه اذا دعاها لا يجوز لها ان تخالفه فنذرها معصية عليه حينئذ ان تکفر كفاره

يمين وتخرج من هذا النذر - 00:18:52

ويلزمها طاعته واجابته الى ما يريد من هذا الجمال. نعم الله اليكم اه سائل يسأل يقول هل من الضروري في صيام النذر ان تكون الايام متابعة ام يجوز ان تكون متفرقة - 00:19:12

هذا على حسب ما نواه على حسب ما نواه فان كان نوى اثناء نذر ان تكون متابعة وعليه ان يصومها متابعة واذا كان في لفظه حين نذر ما يدل على التتابع - 00:19:31

لازم ان تكون متابعة ولو لم ينوي لا يلزم ان تكون متابعة لا يلزم ان تكون ان تكونوا متابعة فلو صامها متفرقة ذلك لو فصل بينها لامر طارى ظرورة مثل ان يمرظ مثل - 00:19:51

لا يستطيع ان يصوم ان يسافر آما يجوز فطره في رمضان وهو اكد يسوق ايضا في في النذر المتابع وايضا في صيام الشهرين الكفاره المتابعين اذا صاغ له الفطر - 00:20:13

في رمضان ساع له في غيره ومن باب اولى احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجليل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم - 00:20:36

بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له وجزاه عننا خيرا وشكرا لكم انتم مستمعي الكرام ولتقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل وصلي الله على محمد - 00:20:58

وعلى الله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعsem - 00:21:18